

## الأنشطة البدنية والرياضية ودورها في الوقاية من الآفات الاجتماعية

دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية ميلة

بقلم: أ. عبلة سقني / أ.د. الجمعي نوي

جامعة محمد باغين سطيف2

### ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة البدنية والرياضية في الوقاية من الآفات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية، لأهميتها في تكوين شخصية متزنة قادرة على التحكم في انفعالات الفرد، وإكسابه الثقة بالنفس وتنمية الروح الرياضية لديه، والمساهمة في التخلص من التوتر النفسي، وإشباع الحاجات من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية، وتحقيق الذات والابتعاد عن الآفات الاجتماعية المضرة بالفرد والمجتمع، ولمعرفة دور الأنشطة البدنية والرياضية في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية استخدم استبيان يتكون من 25 سؤالاً.

وتوصلت الدراسة إلى: للأنشطة البدنية والرياضية دور ايجابي في وقاية المراهق في المرحلة الثانوية من الآفات الاجتماعية، وتساهم في التحكم في انفعالات المراهق ايجابيا، كما تؤدي إلى تكيف المراهق مع مقتضيات المجتمع ومعايير الأخلاقية والاجتماعية التي تقيه من الآفات الاجتماعية وتزويده بخبرات ومهارات تمكنه أن يتكيف ويندمج مع مقتضيات المجتمع وقوانينه. الكلمات المفتاحية: الأنشطة البدنية والرياضية، الآفات الاجتماعية، المراهقة، أساتذة التربية المدنية والرياضية، المرحلة الثانوية.

### Abstract:

The study aimed to know the role of physical activities and sports in the prevention of social ills for high school students, for its importance in creating a balanced personality capable of controlling one's emotions, and give him self-confidence, develop his sportsmanship, and contribute to relieving psychological tension, and satisfying the needs in terms of physical, psychological and social, achieving oneself and avoiding social ills that harm the individual and society, to find out the role of physical activities and sports in protecting the teenager from social ills, a questionnaire consisting of 25 questions was used.

The study found: Physical activities and sports have a positive role in protecting a teenager in the secondary stage from social ills, and contribute to positively controlling the teenager's emotions, It also leads to the adolescent's adaptation to the requirements of society and its moral and social standards that protect him from social ills and to provide him with expertise and skills that enable him to adapt and integrate with the requirements of society and its laws.

**Key words:** physical and sports activities, social ills, adolescence, Professors of Civic Education and Sports, high school.

#### مقدمة:

أصبحت الرياضة حاليا وسيلة فاعلة في تحقيق الأهداف التي تصبوا إليها المجتمعات داخل النسق الاجتماعي، فلم تعد وسيلة لخلق الأبطال فقط وإنما أصبحت غاية اجتماعية يمارسها الجميع، فمن خلالها يمكن تحقيق المتطلبات النفسية والاجتماعية، بإكساب الفرد الصفات الخلقية والتربوية والاجتماعية الحميدة، فضلا عن الصفات البدنية والمهارية من خلال النشاط البدني والرياضي الذي يعتبر عنصرا أساسيا في إعداد الفرد المتزن نفسيا واجتماعيا، وتزويده بمهارات وقدرات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي، نحو الوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه وكذلك خدمة المجتمع.

كما تساهم النشاطات البدنية والرياضية في التحليل الدقيق للعمليات النفسية للفرد التي تساعد على التكيف مع الجماعة ومساعدته في نسيان المشاكل التي يعاني منها بدلا من الهروب إلى ممارسة بعض السلوكيات التي تؤدي به إلى التهلكة، ومما سبق يتضح بان النشاط البدني الرياضي وسيلة فعالة للوقاية والتخلص من الآفات الاجتماعية ويعتبر عنصر ايجابي في إعداد الفرد الصالح وتزويده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من التكيف مع مقتضيات المجتمع ومعايير الأخلاقية والاجتماعية والابتعاد عن الآفات الاجتماعية ما يجعله قادرا على التخطيط لحياته بشكل مستقل ومستقر.

وتعتبر مرحلة المراهقة أصعب مرحلة يمر بها الإنسان في حياته حيث يحتاج في هذه المرحلة إلى توفير كل الظروف الجيدة لتكوين شخصية متزنة نابعة من الثقة بالنفس تسعى

لتحقيق أهداف عالية، ومن أجل وقاية المراهق من خطر الانجراف في متاهات الآفات الاجتماعية  
وجب على كل من الأسرة والمجتمع والدولة توفير كل الظروف المواتية لإعداد رجالات المستقبل ذات  
القوام السليم الخالية من العيوب والانحرافات.

وسنحاول في هذه الدراسة التعرف على دور الأنشطة البدنية والرياضية في وقاية المراهق  
في المرحلة الثانوية من الآفات الاجتماعية، انطلاقاً من الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:  
ما هو دور الأنشطة البدنية والرياضية في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية؟  
وبناء على التساؤل العام نطرح التساؤلات التالية:

- 1- ما هو الدور الذي تؤديه الأنشطة البدنية والرياضية في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية  
من الناحية البدنية؟
- 2- ما هو الدور الذي تؤديه الأنشطة البدنية والرياضية في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية  
من الناحية النفسية؟
- 3- ما هو الدور الذي تؤديه الأنشطة البدنية والرياضية في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية  
من الناحية الاجتماعية؟

وانطلقت الدراسة من الفرضية الرئيسية التالية:

للأنشطة البدنية والرياضية دور ايجابي في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية.

وبناء على التساؤل العام نطرح الفرضيات الفرعية التالية:

- 1- تؤدي الأنشطة البدنية والرياضية دوراً ايجابياً في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية من  
الناحية البدنية.
- 2- تؤدي الأنشطة البدنية والرياضية دوراً ايجابياً في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية من  
الناحية النفسية.
- 3- تؤدي الأنشطة البدنية والرياضية دوراً ايجابياً في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية من  
الناحية الاجتماعية.

### 1. أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

-إبراز الدور الفعال الذي تلعبه الأنشطة البدنية والرياضية في وقاية المراهق في المرحلة الثانوية من الخطر الآفات الاجتماعية.

-العلاقة الموجودة بين ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية والتوافق الاجتماعي لدى المراهق.

-إعطاء حافز يدفع المراهق في المرحلة الثانوية إلى ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

### 2. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف كالتالي:

-معرفة مدى مساهمة الأنشطة البدنية والرياضية في وقاية المراهق في المرحلة الثانوية من مختلف الآفات الاجتماعية.

-معرفة دور الأنشطة البدنية والرياضية في وقاية المراهق في المرحلة الثانوية من الآفات الاجتماعية من الناحية البدنية، النفسية والاجتماعية.

-معرفة مدى تأثير الأنشطة البدنية الرياضية في إعداد المواطن الصالح، ومساهمتها في تربية الشباب ودمجهم في المجتمع.

-توضيح مدى أهمية ممارسة النشاط الرياضي والاحتكاك بين الزملاء في التخلص من الآفات الاجتماعية

-إبراز العلاقة التي تربط ممارسة الأنشطة الرياضية ببناء شخصية سوية.

### 3. تحديد مفاهيم الدراسة:

#### 1.3- النشاط البدني الرياضي:

يعتبر النشاط البدني الرياضي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهو الأكثر تنظيماً والأرفع مهارة من الأشكال الأخرى للنشاط. ويعرفه 'مات فيف' بأنه "نشاط ذو شكل خاص، جوهر المنافسة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها، وبذلك فهو يميز النشاط الرياضي بأنه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة، لا من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل النشاط في حد ذاته"، كما تضيف 'كوسولا' إن التنافس سمة أساسية تضيف على النشاط الرياضي إنتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنه كائن اجتماعي ثقافي"

ويؤكد 'لوشن ويسج' أن " النشاط الرياضي عبارة عن نشاط باللعب التنافسي داخلي وخارجي المرود يتضمن أفراد أو فرقا تسترك في مسابقة وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط"<sup>1</sup>.

كما يعرفه 'بيوشرتشالز' أن " النشاط البدني الرياضي هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق، من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني الذي اختير بهدف تحقيق هذه المهام"<sup>2</sup>.

ويؤكد 'قاسم حسن حسين' أن "النشاط البدني الرياضي ميدان هام من ميادين التربية عموما، والتربية البدنية خصوصا، ويعد عنصرا قويا في إعداد الفرد الصالح وتزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي للوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع"<sup>3</sup>. كما يعرف بأنه "ذلك النشاط الحركي الذي يمارسه الإنسان ممارسة ايجابية -فردية أو جماعية- وفقا لقوانين وقواعد معترف بها، بحيث يحدث تغيرات بدنية، عقلية، اجتماعية ونفسية تمكنه من التكيف مع أقرانه والبيئة المحيطة به"<sup>4</sup>.

### 2.3- الأفات الاجتماعية:

تعرف الأفات الاجتماعية على أنها مجموعة من السلوكيات الخاطئة والغير صحيحة، والتي تسبب الكثير من الأضرار للفرد والمجتمع، وهذه السلوكيات تنتشر سريعا بين فئة كبيرة من المجتمع<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، الكويت: دار الفكر، 1996، ص 32.

<sup>2</sup> رشيد محمد بن إبراهيم وآخرون، أضرار المخدرات الاجتماعية، ط1، الرياض: طريق للخدمات الإعلامية والنشر والتوزيع، 2000، ص 20.

<sup>3</sup> قاسم حسن حسين، علم النفس الرياضي ومبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب، بغداد: مطابع التعليم العالي، 1990، ص 60.

<sup>4</sup> رمضان ياسين، علم النفس الرياضي، ط1، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2008، ص 54.

<sup>5</sup> إيمان محمود، أنواع الأفات الاجتماعية: <http://www.almsal.com> le 12/01/2019 à 22:31 min

كما تعرف بأنها أي سلوك عدواني يتنافى مع السلوك الحضاري<sup>1</sup>، ويمكن تقسيم الآفات الاجتماعية إلى: المخدرات، الخمر، التدخين، وإدمان التكنولوجيا.

1.2.3- المخدرات: هي جميع المواد الطبيعية أو الكيماوية التي تستعمل لإحداث تغييرات في الشعور أو المزاج أو الإدراك العقلي، وهذه المواد يمكن أن تستعمل لأغراض طبية أو لأغراض غير طبية. أما بالنسبة لمتعاطي المخدرات فهم الأفراد الذين يتعاطون المخدرات لأسباب غير طبية بصورة منتظمة بسبب الاعتماد على المخدر لأن الفرد أصبح مدمنا من ناحية فيزيولوجية أو نفسية أو كلاهما، وتؤثر المخدرات على الجهاز العصبي المركزي ويسبب تعاطيها حدوث تغييرات في وظائف المخ، وتشمل هذه التغييرات تنشيطا أو اضطرابا في مراكز المخ المختلفة تؤثر على مراكز الذاكرة والتفكير والتركيز والشم والبصر والتذوق والسمع والإدراك والنطق<sup>2</sup>، لهذا تعتبر من أكثر الآفات الاجتماعية التي تسبب الكثير من الضرر للفرد والمجتمع فقد يقوم الفرد المتعاطي للمخدرات أو المدمن بالكثير من الجرائم والانتهاكات ضد الأفراد والمجتمع من أجل أن يوفر المال لتشتري المخدرات، لذلك يعاقب القانون الجزائري مدمني المخدرات حسب المادة 12 من قانون الوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية<sup>3</sup>.

2.2.3- الخمر: هو جميع المواد الفعالة الموجودة في كل أنواع المشروبات التي يؤدي تعاطيها إلى السكر وهو الكحول الإيثيلي الموجود في الكثير من النباتات والفواكه المتخمرة، والتي تحتوي على المواد المسكرة أو النشوية<sup>4</sup>، فهو يؤثر على الجهاز العصبي للفرد حيث يتسبب في الكثير من الأضرار الصحية والاجتماعية، ومن بين الأضرار الصحية التي يسببها الخمر: الإضرار بعضلة القلب والكثير من المشاكل في الأوعية الدموية، وإصابة الكبد والتهابات المفاصل وانخفاض كمية السكر والإصابة بداء السكر. فبالإضافة إلى المشاكل التي تنشأ بين المتعاطي للخمر وأسرتة يتسبب المدمن في الكثير

<sup>1</sup> عبد المنعم الحنفي، موسوعة علم النفس، مصر: مكتبة مدبولي، 1978، ص 56.

<sup>2</sup> محمد زكي شمس، أساليب مكافحة المخدرات في الوطن العربي، مصر: ب دار نشر، 1995، ص 43.

<sup>3</sup> قانون 18/04 المتعلق بالوقاية من المخدرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بها، الصادر في 2004/12/25.

<sup>4</sup> سعيد بن عبد الرحمان الحمدي، حكمة تحريم الخمر في الإسلام، ط1، السعودية: مكتبة المعارف، 1985، ص

من التصرفات الغير مسؤولة قد تتسبب في الكثير من جرائم السرقة والاعتصاب وحوادث المرور وانتشار الانحلال الأخلاقي بين الشباب التي تؤثر سلبا على المجتمع ككل.

3.2.3- التدخين: للتدخين آثار ضارة وظاهرة على جسم الإنسان بوضوح سواء باستنشاق الدخان والمواد التي تنبعث منها مباشرة أو بالدخان الذي ينشر في جو الغرفة أو المكان الذي يجري فيه التدخين، فقد ثبت من ذلك أن للدخان آثار سلبية على صحة الإنسان حيث يؤثر على مختلف أجهزة ووظائف الجسم البشري، فعلى سبيل المثال اصطبغ أصابع المدخن باللون الأصفر الفاتح حسب درجة التدخين، كما تتأثر حاسة الذوق وكثيرا ما يصاب الفم والشفتان بتقرحات من الداخل، وينحل قسم النيكوتين (15% إلى 20%) في اللعاب أما الباقي من الدخان فيدخل مباشرة إلى القصبة الهوائية ومنه إلى الدم محمولا في كل الكريات الدموية الحمراء مرورا بالأوعية الدموية ومنها إلى بقية أنحاء الجسم<sup>1</sup>.

ويعتبر التدخين من أكثر الآفات المنتشرة في المجتمع التي كانت منتشرة بين البالغين والأشخاص الكبار في السن فقط، حيث لم يكن في السابق شخص يتجرأ أن يدخن أمام أوليائه أو أمام الكبار في السن احتراما لهم، ولكن مع التغيرات التي طرأت على المجتمع التي أدت إلى تساهل الأولياء مع أبنائهم بخصوص التدخين مما ساهم في انتشار التدخين بين فئة كبيرة من الشباب والمراهقين والأطفال، مما أدى إلى ظهور الكثير من المشاكل الصحية والمادية سواء للأشخاص المدخنين أو الأشخاص الغير مدخنين بسبب تواجدهم بالقرب من المدخنين، وهذا ما يطلق عليه التدخين السلبي<sup>2</sup>.

4.2.3- إدمان التكنولوجيا: انتشرت في الفترة الأخيرة في المجتمع الاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي وإدمان التكنولوجيا، وهي من الآفات التي قد تبدو أنها لا تسبب الضرر للمجتمع، إلا أنها تعد من الآفات الاجتماعية التي انتشرت بسبب انتشار الكثير من التطبيقات الترفيهية التي تسبب في قضاء عدد كبير من الساعات اليومية على هذه التطبيقات، التي تسبب في ابتعاد

<sup>1</sup> حميد دشري، "النشاط البدني الرياضي والآفات الاجتماعية"، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012، العدد4، (ديسمبر 2012)، ص 230.

<sup>2</sup> إيمان محمود، مرجع سابق، نفس الصفحة.

الأشخاص عن الحياة الاجتماعية، ما يؤدي إلى ظهور الكثير من الأمراض النفسية مثل: الشعور بالقلق والتوتر وأحيانا الإصابة بالانفصام وغيرها من الأمراض النفسية، كما تتسبب في بعض الأمراض الجسدية مثل ضعف البصر، آلام المفاصل والشعور بالصداع وغيرها من الأمراض الأخرى، كما تتسبب في الكثير من المشاكل في المجتمع مثل تخلف الطلاب على دراستهم وتخلف الموظفين على أداء أعمالهم مما يؤثر سلبا على المجتمع ويسبب البطالة وقلة الإنتاج وانتشار الجهل في المجتمع، وانتشار الانحلال الأخلاقي بين فئة كبيرة من الأشخاص<sup>1</sup>.

#### 4. قراءة سوسيولوجية للدراسات السابقة:

\* الدراسة الأولى: قام بها الباحث 'عبد النور لعلام' الموسومة بـ" الأنشطة البدنية والرياضية ودورها في الارتقاء بالمعاقين حركيا -دراسة مقارنة بين ممارسين وغير ممارسين-"<sup>2</sup>، انطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده:

ما هو الدور الذي يمكن أن تؤديه الأنشطة البدنية والرياضية في الارتقاء بالمعاقين حركيا؟ وهدفت الدراسة التحقيق عدة أهداف أبرزها الوقوف على الدور الذي تؤديه الأنشطة البدنية والرياضية في الارتقاء بالمعاقين حركيا، ولهذا الغرض تم وضع فرضية رئيسية مفادها: تؤدي الأنشطة البدنية والرياضية دورا هاما في الارتقاء بالمعاقين حركيا، تم استخدام عدة مناهج منها ما هو كيفي كالمنهج الوصفي والطريقة الإحصائية وما هو كمي كالمنهج التاريخي والمنهج المقارن، ولكن يبقى المنهج الوصفي والمنهج المقارن هما المناهج الأساسية في هذه الدراسة، وتم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة للمعاقين حركيا الممارسين للرياضة وقدرت العينة النهائية لهذه الفئة ب 70 مبحوثا، كما تم الاعتماد على العينة المقصودة بالنسبة للمعاقين حركيا غير ممارسين للأنشطة البدنية والرياضية المقدره ب 70 مبحوثا.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق.

<sup>2</sup> عبد النور لعلام، الأنشطة البدنية والرياضية ودورها في الارتقاء بالمعاقين حركيا - دراسة مقارنة بين ممارسين وغير ممارسين، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، فرع علم اجتماع التنظيم والعمل، تخصص إدارة الموارد البشرية، قسم علم الاجتماع والديمقراطية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف-2، الجزائر، 2018.

وعليه تشكل عينة الدراسة 140 مبحوثا، كما تم توظيف تقنية المقابلة والاستمارة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: توجد فروق في مستوى ارتقاء المعاقين في الجانب البدني والنفسي والاجتماعي بين المعاقين الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية وغير الممارسين لصالح الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية، مما يدل أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية تؤدي دورا هاما في الارتقاء بالمعاقين حركيا.

\* الدراسة الثانية: قام بها كلا من الدكتور 'أحمد بن قلاوزالتواتي' والدكتور 'الحاج بن قناب' الموسومة ب " دور التربية البدنية والرياضية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي واكتساب بعض المهارات الحياتية للمراهقين"<sup>1</sup>، واستخدم الباحثان في الدراسة المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة بلغت 150 تلميذا، منها 90 تلميذا يمارسون التربية البدنية و60 تلميذا غير ممارسين، واستخدم الباحثان مقياس التوافق النفسي الاجتماعي من إعداد "رشا عبد الرحمان محمود" الخاص بالمرحلة الثانوية، وكذا مقياس المهارات الحياتية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن التربية البدنية والرياضية أثرت ايجابيا على التوافق النفسي والاجتماعي والمهارات الحياتية للتلاميذ الممارسين، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي والمهارات الحياتية بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية وغير ممارسين لصالح الممارسين.

\* الدراسة الثالثة: قام بها الباحث 'جبوري بن عمر' الموسومة ب "أثر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على التوافق النفسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية"<sup>2</sup>، انطلقت الدراسة من تساؤل عام مفاده: هل تؤثر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على درجة التوافق النفسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية، وما هي درجات التأثير باختلاف متغيرات نوع النشاط الرياضي (رياضات فردية، رياضات جماعية)، والعمر التدريبي (عدد سنوات الممارسة)؟ وهدفت الدراسة إلى تحديد درجات

<sup>1</sup> أحمد بن قلاوز، الحاج بن قناب، " دور التربية البدنية والرياضية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي واكتساب بعض المهارات الحياتية للمراهقين"، مجلة التربية البدنية، ملتقى وهران، وهران، الجزائر، (2012).

<sup>2</sup> جبوري بن عمر، "أثر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على التوافق النفسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية"، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، 2014، العدد11، (31 ديسمبر 2014).

التوافق النفسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لمختلف الأنشطة الرياضية (رياضات فردية، رياضات جماعية) وإجراء مقارنة بينها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وقدر مجتمع البحث ب 149 تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية بالثانوية الرياضية الوطنية "أحمد بن عزوز" بالبلدية، وتم الأخذ بالعينة العشوائية البسيطة وقدر عدد أفراد عينة الدراسة 110 تلميذ وتلميذة، واعتمد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: بروز الأثر الإيجابي لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية الفردية منها والجماعية على التوافق النفسي العام للتلاميذ الممارسين لمختلف الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية، وتساعد ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تكوين الشخصية المتزنة التي تتصف بالشمول والتكامل، كما تتيح الكثير من الاحتياجات النفسية للفرد كالشعور بالذات والاتزان الانفعالي والتحكم في النفس وانخفاض التوتر.

\* الدراسة الرابعة: قام بها الباحث 'حميد نحال' الموسومة ب " دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية -دراسة متمحورة حول البعد النفسي الاجتماعي"<sup>1</sup>، انطلقت الدراسة من تساؤل عام مفاده: ما هو دور الأنشطة البدنية الرياضية بأبعادها التربوية على النمو النفسي الاجتماعي لدى الطور الثانوي؟ وهدفت الدراسة إلى التعرف على التربية البدنية والرياضية المدرسية (الثانوية) على دورها في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية بالإضافة إلى الدور الفعال الذي يسلكه الأستاذ في ذلك، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي في النمو النفسي والاجتماعي للمراهق حيث تقيه من المشاكل النفسية كالعزلة والانطواء وذلك بتوفير أجواء تساعد وتسهل في خلق علاقات بين التلاميذ وتخليصهم عن بعض السلوكيات السلبية وتزرع فيهم روح الجماعة فتوجه الطاقة التي يتميز بها الفرد في هذه المرحلة توجها إيجابيا، والنشاط البدني الرياضي التربوي ليس نشاط ترفيهي فحسب بل هو نشاط تربوي هادف، لكن لا يتحقق إلا

<sup>1</sup> حميد نحال، دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة متمحورة حول البعد النفسي الاجتماعي، مذكرة لنيل الماجستير، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة حسينة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2009.

بتوفر شروط أخرى كالوسائل التي تسمح ببلوغ الأهداف المبرمجة، كما يجب توفر مؤطرين لهم كفاءة في التعامل مع المراهقين الذين يجب أيضا أن يحضوا بتشجيع ودعم عائلي يوجههم نحو هذه النشاطات المفيدة.

#### 5. الإجراءات المنهجية للدراسة:

##### 1.5- منهج الدراسة:

المنهج عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه<sup>1</sup>، واعتمدت الدراسة على "المنهج الوصفي"، فالهدف من المنهج الوصفي هو الوصف والتحديد الكمي والكيفي للظاهرة المدروسة والوصول إلى نتائج كمية دقيقة يمكن تعميمها.

##### 2.5- مجتمع البحث:

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث، وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة<sup>2</sup>، وقد حدد مجتمع البحث بأساتذة التربية المدنية والرياضية ببعض ثانويات ولاية ميلة.

##### 3.5- عينة الدراسة:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية التي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث<sup>3</sup>، وقد تم اختيار "العينة القصدية" باعتبارها تساعد الباحث على تحقيق الهدف من البحث وتعطي أحسن نتيجة، وقدر عدد مفردات العينة ب 25 أستاذ ثانوي تخصص تربية مدنية ورياضية.

<sup>1</sup> رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، الجزائر: دار هومة، 2002، ص 119.

<sup>2</sup> محمد نصر الدين رضوان، الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية، القاهرة: دار الفكر العربي، 2003، ص 20.

<sup>3</sup> رشيد زرواتي، مرجع سابق، ص 234.

#### 4.5- مجالات الدراسة:

- المجال المكاني: تمت الدراسة الميدانية ببعض ثانويات ولاية ميله "ميله، شلغوم العيد، وادي العثمانية، تاجنانت، التلاغمة، بوحاتم، فرجيوة، المشيرة".

- المجال الزمني: تتحدد فترة الدراسة حسب طبيعة الموضوع وقدرة الباحث على جمع المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، بالإضافة إلى مدى تعاون مجتمع البحث مع الدراسة لذلك فقد استغرقت الدراسة الميدانية والمتمثلة في توزيع استمارات الاستبيان على أساتذة التربية المدنية والرياضية ببعض ثانويات ولاية ميله في الفترة الممتدة ما بين 07 أكتوبر إلى 06 نوفمبر 2018.

- المجال البشري للدراسة: يعتبر العنصر البشري من أهم الإمكانيات التي لها دور فعال في تحقيق الأهداف المسطرة، يعبر المجال البشري عن مجتمع البحث باعتباره "يضم جميع المفردات التي لها صفة أو صفات مشتركة، وهذه المفردات هي التي سيتم دراستها وجمع البيانات والمعطيات لها"<sup>(1)</sup>، والمجال البشري لهذه الدراسة هم أساتذة التربية المدنية والرياضية ببعض ثانويات ولاية ميله.

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة على مستوى بعض ثانويات ولاية ميله.

النسبة المئوية	التكرار	المكان
24,0	6	ميله
20,0	5	شلغوم العيد
8,0	2	واديالعثمانية
8,0	2	تاجنانت
16,0	4	التلاغمة
4,0	1	بوحاتم
16,0	4	فرجيوة
4,0	1	المشيرة
100,0	25	المجموع

<sup>1</sup> دلال القاضي ومحمود البياتي: منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات، ط1، الأردن: دار الحمد للنشر والتوزيع، 2008، ص 148.

## 5.5- أدوات جمع البيانات:

اعتمد الاستبيان كوسيلة أساسية لجمع البيانات للتعرف على دور الأنشطة البدنية والرياضية في وقاية المراهق في المرحلة الثانوية من الآفات الاجتماعية، وتكون الاستبيان من 25 سؤالاً لا تعكس متغيرات الدراسة.

6.5- معالجة البيانات: يهدف الوصول للإجابة عن أسئلة البحث وبعد مرحلة التطبيق الميداني تم جمع الاستمارات وتفريغها ومعالجتها إحصائياً، حيث ارتبطت هذه الأساليب بطبيعة الدراسة والمنهج المتبع فيها، تم الاعتماد في المعالجة الإحصائية على برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS النسخة 22)" لتحديد دور الأنشطة البدنية الرياضية في وقاية المراهق في المرحلة الثانوية من الآفات الاجتماعية، وتحليل البيانات تمت بالاستعانة بما يلي:

- التوزيع التكراري: لوصف إجابات مجتمع الدراسة.
- الوسط الحسابي: يعتبر أحد أهم مقاييس النزعة المركزية، استخدم للحصول على متوسط إجابات المبحوثين ويطلق عليه الوسط الحسابي المرجح.
- الانحراف المعياري: لمعرفة مدى التشتت المطلق للقيم حول أوساطها الحسابية.
- اختبار (ت) T. test: لاختبار فرضيات الدراسة.
- معامل الثبات ألفا كرونباخ: تم احتساب معامل ألفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي للدراسة الحالية، وأظهرت النتائج أن معامل الثبات للاستمارة يبلغ 0,716 وهو معامل جيد لأن النسبة المقبولة لمعامل ألفا كرونباخ هي 60%، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

جدول رقم (02): يوضح نتائج ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة.

معاملات ثبات ألفا كرونباخ	
0,769	من الناحية البدنية
0,617	من الناحية النفسية
0,763	من الناحية الاجتماعية
0,716	المجموع

## 6. عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:

### 1.6- عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: تؤدي الأنشطة البدنية والرياضية

دورا ايجابيا في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية من الناحية البدنية.

جدول رقم (03): يوضح دور الأنشطة البدنية والرياضية في وقاية المراهق في المرحلة الثانوية من

الآفات الاجتماعية من الناحية البدنية.

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة
مرتفعة	2	1,136	4,04	1
متوسطة	6	1,651	3,32	2
مرتفعة	5	1,319	3,64	3
مرتفعة	1	1,028	4,16	4
مرتفعة	4	1,314	3,68	5
متوسطة	7	1,424	3,12	6
مرتفعة	3	1,344	3,84	7
مرتفعة	/	1,32	3,69	المجموع

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق والذي تعالج عباراته الفرضية الأولى الذي يوضح

المحصلة النهائية لنتائج جداول الفرضية، والمتمثلة في تحليل العبارات دور الأنشطة البدنية

والرياضية في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية من الناحية البدنية، لغرض معرفة درجة

تجانس إجابات المبحوثين، وقد تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن قيمة المتوسط العام لمجموع

أفراد عينة البحث تؤكد قوة تجانس إجابات أساتذة التربية المدنية والرياضية ببعض ثانويات

ولاية ميلة نحو دور الأنشطة البدنية والرياضية في وقاية التلميذ المراهق من الآفات الاجتماعية

بمتوسط قدره 3,69 وانحراف معياري 1,32 بدرجة مرتفعة، وتبرز قوة درجة التجانس في إجابات

المبحوثين في الفقرة (4) التي تنص " يسهم النشاط البدني والرياضي في اكتساب المراهق اللياقة

البدنية " بمتوسط حسابي قدره 4,16 وانحراف معياري 1,028 بدرجة مرتفعة، وتلميها في الدرجة

الثانية الفقرة (1) التي تنص " يسهم النشاط البدني والرياضي في زيادة الحيوية والنشاط للتلميذ المراهق التي تقبه من الآفات الاجتماعية" بمتوسط حسابي قدره 4,16 وانحراف معياري 1,028 بدرجة مرتفعة، وقد جاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة (6) التي تنص " يسهم النشاط البدني والرياضي في اكتساب المراهق القوام السليم الخالي من العيوب والانحرافات" بمتوسط حسابي قدره 3,12 وانحراف معياري 1,424 بدرجة متوسطة.

2.6- عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: تؤدي الأنشطة البدنية والرياضية دورا ايجابيا في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية من الناحية النفسية.

جدول رقم(04): يوضح دور الأنشطة البدنية والرياضية في وقاية المراهق في المرحلة الثانوية من الآفات الاجتماعية من الناحية النفسية.

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة
متوسطة	4	1,584	3,52	8
متوسطة	5	1,557	3,44	9
مرتفعة	1	1,248	3,84	10
متوسطة	7	1,369	3,04	11
متوسطة	6	1,350	3,36	12
مرتفعة	3	1,535	3,76	13
مرتفعة	2	1,354	3,80	14
متوسطة	8	1,453	2,88	15
متوسطة	/	1,43	3,46	المجموع

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق والذي تعالج عباراته الفرضية الثانية الذي يوضح المحصلة النهائية لنتائج جداول الفرضية، والمتمثلة في تحليل العبارات دور الأنشطة البدنية والرياضية في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية من الناحية النفسية، لغرض معرفة درجة تجانس إجابات المبحوثين، وقد تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن قيمة المتوسط العام لمجموع

أ. عيلة سقني.....الأنشطة البدنية والرياضية ودورها في الوقاية من الآفات الاجتماعية  
أ.د. الجمعي نوي دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية ميلة

أفراد عينة البحث تؤكد قوة تجانس إجابات أساتذة التربية المدنية والرياضية ببعض ثانويات ولاية ميلة نحو دور الأنشطة البدنية والرياضية في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية بمتوسط قدره 3,46 وانحراف معياري 1,43 بدرجة متوسطة، وتبرز درجة التجانس في إجابات المبحوثين في الفقرة (10) التي تنص " لممارسة النشاط البدني والرياضي دور ايجابي تكوين شخصية متزنة للتلميذ المراهق " بمتوسط حسابي قدره 3,84 وانحراف معياري 1,248 بدرجة مرتفعة، وتليها في الدرجة الثانية الفقرة (14) التي تنص " تعتبر ممارسة النشاط البدني والرياضي وسيلة فعالة للحد من العنف المدرسي الذي يؤدي للآفات الاجتماعية" بمتوسط حسابي قدره 3,8 وانحراف معياري 1,354 بدرجة مرتفعة، وقد جاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة (15) التي تنص " تعتبر ممارسة النشاط البدني والرياضي وسيلة جيدة للتقليل من الاضطرابات النفسية" بمتوسط حسابي قدره 2,88 وانحراف معياري 1,453 بدرجة متوسطة.

3.6- عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: تؤدي الأنشطة البدنية والرياضية دورا ايجابيا في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية من الناحية الاجتماعية.

جدول رقم (05): يوضح دور الأنشطة البدنية والرياضية في وقاية المراهق في المرحلة الثانوية من الآفات الاجتماعية من الناحية الاجتماعية.

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
متوسطة	8	1,609	3,56	16
متوسطة	9	1,557	3,45	17
مرتفعة	6	1,323	3,60	18
مرتفعة	1	1,453	3,98	19
مرتفعة	2	1,487	3,82	20
مرتفعة	4	1,492	3,78	21
متوسطة	10	1,508	3,44	22
مرتفعة	7	1,472	3,60	23

أ. عيلة سفتي.....الأنشطة البدنية والرياضية ودورها في الوقاية من الآفات الاجتماعية  
أ.د. الجمعي نوي  
دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية ميلة

مرتفعة	3	1,429	3,82	24
مرتفعة	5	1,350	3,70	25
مرتفعة	/	1,47	3,68	المجموع

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق والذي تعالج عباراته الفرضية الثالثة الذي يوضح المحصلة النهائية لنتائج جداول الفرضية، والمتمثلة في تحليل العبارات دور الأنشطة البدنية والرياضية في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية من الناحية الاجتماعية، لغرض معرفة درجة تجانس إجابات المبحوثين، وقد تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن قيمة المتوسط العام لمجموع أفراد عينة البحث تؤكد قوة تجانس إجابات أساتذة التربية المدنية والرياضية ببعض ثانويات ولاية ميلة نحو دور الأنشطة البدنية والرياضية في وقاية التلميذ المراهق من الآفات الاجتماعية بمتوسط قدره 3,68 وانحراف معياري 1,47 بدرجة مرتفعة، وتتجلى قوة درجة التجانس في إجابات المبحوثين في الفقرة (19) التي تنص " يعمل النشاط البدني والرياضي للمراهق على نمو الصداقة بين التلاميذ والوقاية من الآفات الاجتماعية " بمتوسط حسابي قدره 3,98 وانحراف معياري 1,453 بدرجة مرتفعة، وتلميها في الدرجة الثانية الفقرة (20) التي تنص " استغلال وقت الفراغ في ممارسة الرياضة تجعل المراهق بعيدا عن الآفات الاجتماعية " بمتوسط حسابي قدره 3,82 وانحراف معياري 1,487 بدرجة مرتفعة، وقد جاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة (22) التي تنص " يسهم النشاط البدني والرياضي في الاندماج الجيد في الجماعة والمجتمع ووقاية المراهق من الآفات الاجتماعية " بمتوسط حسابي قدره 3,44 وانحراف معياري 1,508 بدرجة متوسطة.

## 7. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

1-7- الفرضية الفرعية الأولى: تؤدي الأنشطة البدنية والرياضية دورا ايجابيا في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية من الناحية البدنية.

جدول رقم(06): يوضح دلالة الفرضية الفرعية الأولى حول دور الأنشطة البدنية والرياضية في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية من الناحية البدنية.

درجة الحرية	الدرجة الدنيا	الدرجة العليا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي النظري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
24	3,14	4,23	3,69	1,32	3,95	14,45	0,000

من خلال نتائج الجدول المبينة أعلاه تبين النتائج متوسط حسابي للمحور 3,69، وانحراف معياري 1,32، ونلاحظ نقص قيمة المتوسط الحسابي لقيمة المتوسط الحسابي النظري مما يدل على مدى تأكيد المبحوثين من إجاباتهم بدرجة مرتفعة نحو دور الأنشطة البدنية والرياضية في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية من الناحية البدنية، وبهدف قياس معنوية هذا الوسط تم تطبيق اختبار (ت) وأظهرت النتائج بأن قيمة (ت) المقدره 14,45 دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وهذا يدل على تأكيد المبحوثين من إجاباتهم وتقديرها بدرجة مرتفعة، وهنا نستطيع القول:

تحققت هذه الفرضية ميدانيا، وأثبتت النتائج تؤدي الأنشطة البدنية والرياضية دورا ايجابيا في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية من الناحية البدنية، وتعود هذه النتيجة الايجابية إلى مدى مساهمة النشاط البدني في اكتساب المراهق في المرحلة الثانوية اللياقة البدنية وزيادة الثقة بالنفس التي تقيه من الآفات الاجتماعية.

2.7- الفرضية الفرعية الثانية: تؤدي الأنشطة البدنية والرياضية دورا ايجابيا في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية من الناحية النفسية.

جدول رقم (07): يوضح دلالة الفرضية الفرعية الثانية حول دور الأنشطة البدنية والرياضية في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية من الناحية النفسية.

درجة الحرية	الدرجة الدنيا	الدرجة العليا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي النظري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
2	2,87	4,05	3,46	1,43	3,46	12,16	0,000

من خلال نتائج الجدول المبينة أعلاه تبين النتائج متوسط حسابي للمحور 3,46، وانحراف معياري 1,43، ونلاحظ تساوي قيمة المتوسط الحسابي للاستبيان مع قيمة المتوسط الحسابي النظري مما يدل وجود ارتباط وشك واختلاف آراء المبحوثين حول دور الأنشطة البدنية والرياضية في وقاية التلميذ المراهق في المرحلة الثانوية، ويهدف قياس معنوية هذا الوسط تم تطبيق اختبار (ت) وأظهرت النتائج بأن قيمة (ت) المقدره 12,16 دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وهذا يدل على حياد وشك المبحوثين في إجاباتهم وتقديرها بدرجة متوسطة، وهنا نستطيع القول:

عدم تحقق هذه الفرضية ميدانيا، وأثبتت النتائج لا تؤدي الأنشطة البدنية والرياضية دورا ايجابيا في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية من الناحية النفسية، وتعود هذه النتيجة كون ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وسيلة جيدة للتقليل من الاضطرابات النفسية.

3.7- الفرضية الفرعية الثالثة: تؤدي الأنشطة البدنية والرياضية دورا ايجابيا في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية من الناحية الاجتماعية.

جدول رقم (08): يوضح دلالة الفرضية الفرعية الثالثة حول دور الأنشطة البدنية والرياضية في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية من الناحية الاجتماعية.

درجة الحرية	الدرجة الدنيا	الدرجة العليا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي النظري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
24	3,00	4,21	3,68	1,47	3,93	12,34	0,000

من خلال نتائج الجدول المبينة أعلاه تبين النتائج متوسط حسابي للمحور 3,61، وانحراف معياري 1,47، ونلاحظ نقص قيمة المتوسط الحسابي لقيمة المتوسط الحسابي النظري مما يدل على مدى تأكيد الباحثين من إجاباتهم بدرجة مرتفعة نحو دور الأنشطة البدنية والرياضية في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية من الناحية الاجتماعية، ويهدف قياس معنوية هذا الوسط تم تطبيق اختبار (ت) وأظهرت النتائج بأن قيمة (ت) المقدرة 12,34 دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، مما يدل على تأكيد الباحثين من إجاباتهم وتقديرها بدرجة مرتفعة، وهنا نستطيع القول:

تحققت هذه الفرضية ميدانيا، وأثبتت النتائج تؤدي الأنشطة البدنية والرياضية دورا ايجابيا في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية من الناحية الاجتماعية، وتعود هذه النتيجة الايجابية للدور الايجابي للأنشطة البدنية والرياضية التي تؤدي إلى احتكاك التلاميذ المراهقين ونمو صداقة بينهم مما يساهم في الوقاية من الآفات الاجتماعية، كما تساهم في اكتساب المراهق الانضباط الذاتي والابتعاد عن الآفات الاجتماعية.

#### 4.7- الفرضية العامة: للأنشطة البدنية والرياضية دور ايجابي في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية.

من أجل التعرف على ثبات صحة الفرضية العامة من عدم تحققها تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات التي حصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم عن أسئلة الاستبيان، يبين لنا الجدول الموالي دلالة المتوسط الحسابي للعينة كما يلي:  
جدول رقم (09): يوضح دلالة الفرضية العامة حول دور الأنشطة البدنية والرياضية في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية.

درجة الحرية	الدرجة الدنيا	الدرجة العليا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي النظري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
24	3,00	4,16	3,61	1,41	3,88	12,98	0,000

من خلال نتائج الجدول المبينة أعلاه تبين النتائج متوسط حسابي للمحور 3,61، وانحراف معياري 1,47، ونلاحظ نقص قيمة المتوسط الحسابي لقيمة المتوسط الحسابي النظري مما يدل على مدى تأكيد المبحوثين من إجاباتهم بدرجة مرتفعة نحو دور الأنشطة البدنية والرياضية في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية، ويهدف قياس معنوية هذا الوسط تم تطبيق اختبار (ت) وأظهرت النتائج بأن قيمة (ت) المقدره 12,34 دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، مما يدل على تأكيد المبحوثين من إجاباتهم وتقديرها بدرجة مرتفعة، وهنا نستطيع القول: تحققت هذه الفرضية العامة ميدانيا، وأثبتت النتائج للأنشطة البدنية والرياضية دور ايجابي في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية، وتعود هذه النتيجة الايجابية الدور الايجابي للأنشطة البدنية والرياضية التي تؤدي إلى احتكاك التلاميذ المراهقين ونمو صداقة بينهم مما يسهم في الوقاية من الآفات الاجتماعية.

## 8- الاستنتاجات العامة:

في ضوء النتائج توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

- تؤدي الأنشطة البدنية والرياضية دورا ايجابيا في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية من الناحية البدنية.
  - تؤدي الأنشطة البدنية والرياضية دورا ايجابيا في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية من الناحية النفسية.
  - تؤدي الأنشطة البدنية والرياضية دورا ايجابيا في وقاية المراهق من الآفات الاجتماعية من الناحية الاجتماعية.
- خاتمة:

تعتبر ممارسة النشاط البدني والرياضي أحد أهم الأسباب الرئيسية في تحسين السلوكيات الاجتماعية للتلميذ المراهق في المرحلة الثانوية والتي تسهم بشكل كبير في وقايته من مختلف أشكال الآفات والانحرافات الاجتماعية التي تؤثر سلبا على الفرد والمجتمع، فممارسة النشاط البدني والرياضي تساعد إلى حد كبير في تعديل سلوك التلميذ المراهق واكتسابه الانضباط الذاتي مما يجعله يتكيف مع مقتضيات المجتمع ومعاييرها الاجتماعية والأخلاقية، مما يؤدي إلى وقايته من الآفات الاجتماعية، وكسب أصدقاء معتدلين سلوكيا.

### \* الاقتراحات والتوصيات:

- ضرورة الاهتمام بفئة المراهقين باعتبارها تحتوي على طاقات بشرية هائلة يستوجب استغلالها على أحسن وجه.
- إدراك أهمية الممارسة الرياضية عامة والنشاطات البدنية والرياضية مما يساعد على تجنب أشكال الانحراف.
- ضرورة الاهتمام بالتوعية لأهمية هذه المادة في خلق النشاط البدني وسيلة فعالة لتجنب الآفات الاجتماعية، من خلال وسائل الإعلام ببحث برامج بيداغوجية ورياضية.
- ضرورة توفير الهياكل والوسائل المادية للممارسة الجيدة للنشاط البدني والرياضي.

- ضرورة إقامة دورات رياضية بين المراهقين على مستوى الأحياء للتوعية بمختلف الآفات الاجتماعية لتوسيع قاعدة التعاون وخلق علاقات طيبة.
  - ضرورة إقامة دورات رياضية بين المراهقين على مستوى لتوسيع قاعدة التعاون وإثراء الجانب العلائقي.
  - ضرورة تعيين أساتذة متخصصين للاهتمام بالمشاكل النفسية والاجتماعية للمراهق ومساعدته على حلها عن طريق الممارسة الرياضية للوقاية من الآفات الاجتماعية.
  - ضرورة تكوين لجان مكونة من خبراء ودكاترة ومختصين في المجال التربوي الرياضي من أجل تجديد ورسكلة معارف الأساتذة في مجال تعاطي الآفات الاجتماعية وكيفية معالجتها.
- \* قائمة المراجع:**

1. أحمد بن قلاوز، الحاج بن قناب، "دور التربية البدنية والرياضية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي واكتساب بعض المهارات الحياتية للمراهقين"، مجلة التربية البدنية، ملتقى وهران، وهران، الجزائر، (2012).
2. أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، الكويت: دار الفكر، 1996.
3. جبوري بن عمر، "أثر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على التوافق النفسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية"، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، العدد 11، (31 ديسمبر 2014).
4. دلال القاضي ومحمود البياتي: منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات، ط1، الأردن: دار الحمد للنشر والتوزيع، 2008.
5. حميد دشري، "النشاط البدني الرياضي والآفات الاجتماعية"، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012، العدد 4، (ديسمبر 2012).
6. حميد نحال، دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة متمحورة حول البعد النفسي الاجتماعي، مذكرة لنيل الماجستير، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2009.
7. محمد زكي شمس، أساليب مكافحة المخدرات في الوطن العربي، مصر: ب دار نشر، 1995.

أ. عيلة سقني.....الأنشطة البدنية والرياضية ودورها في الوقاية من الأفات الاجتماعية  
أ.د. الجمعي نوي دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية ميلة

8. محمد نصر الدين رضوان، الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية، القاهرة: دار الفكر العربي، 2003.
  9. سعيد بن عبد الرحمان الحمدي، حكمة تحريم الخمر في الإسلام، ط1، السعودية: مكتبة المعارف، 1985.
  10. عبد المنعم الحنفي، موسوعة علم النفس، مصر: مكتبة مدبولي، 1978.
  11. عبد النور لعلام، الأنشطة البدنية والرياضية ودورها في الارتقاء بالمعاقين حركيا-دراسة مقارنة بين ممارسين وغير ممارسين، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، فرع علم اجتماع التنظيم والعمل، تخصص إدارة الموارد البشرية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد المين دباغين، سطيف-2، الجزائر، 2018.
  12. قاسم حسن حسين، علم النفس الرياضي ومبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب، بغداد: مطابع التعليم العالي، 1990.
  13. قانون 18/04 المتعلق بالوقاية من المخدرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بها، الصادر في 2004/12/25.
  14. رمضان ياسين، علم النفس الرياضي، ط1، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2008.
  15. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، الجزائر: دار هومة، 2002.
  16. رشيد محمد بن إبراهيم وآخرون، أضرار المخدرات الاجتماعية، ط1، الرياض: طريق للخدمات الإعلامية والنشر والتوزيع، 2000.
- أنواع الأافات الاجتماعية le 12/01/2019 à 22:31 min <http://www.almrsl.com>